جامعة قطر ضمن منصَّة «منارة للابتكار»:

حضور فاعل في منظومة الابتكار الوطنية

شاركت جامعة قطر بفاعلية في منصَّة «منارة للابتكار»، التي أطلقها مجلس قطر للبحوث والتطوير والابتكار خلال قمة الويب قطر 2025، لتؤكد بذلك مكانتها الرائدة في دعم منظومة الابتكار والبحث العلمي في الدولة. وتأتي هذه المشاركة كجزء من جهود الجامعة المستمرة لتعزيز التعاون البحثي وتوسيع آفاق الابتكار، بما يتماشى مع رؤية قطر الوطنية 2030، وتحقيق اقتصاد معرفي قائم على البحث والتطوير.

تمثل «منارة الابتكار» منصَّة وطنية رقمية متقدمة، تهدف إلى تسهيل الوصول إلى الموارد والقُدرات والبُنية التحتية المتاحة في منظومة الابتكار والبحث في قطر. وتُعد هذه المنصَّة تطورًا نوعيًا لبوابة قطر للبحوث والتطوير والابتكار، حيث توفر بيئة تفاعلية تُشجع على التعاون بين الباحثين والمؤسسات، وتفتح آفاقًا جديدة للفرص العلمية والتكنولوجية.

وقد كانت جامعة قطر من بين المؤسسات الرائدة التي تفاعلت مع هذه المنصَّة، حيث أسهمت في تكوين شراكات معرفية وتعاونية مع جهات وطنية مثل وزارة الصحة العامة، ومتحف قطر، وجامعة حمد بن خليفة، وغيرها. وتُمثل هذه الخطوة امتدادًا للدور المحوري الذي تلعبه الجامعة في مجالات البحث والتطوير، من خلال كوادرها الأكاديمية والمراكز البحثية المتخصِّصة التي تتمتع بسمعة مرموقة إقليميًا ودوليًا.

تُوفر منصَّة «منارة للابتكار» ميزتين جديدتين تُسهمان في تعزيز التفاعل ودعم القرارات المبنية على البيانات. أولهما قسم «مجتمعات البحوث والتطوير والابتكار»، الذي يتيح فضاءً تعاونيًا لتبادل المعرفة والخبرات بين الباحثين والمهنيين، مما يسهم في تحفيز الابتكار في مختلف المجالات. أما القسم الثاني «الرؤى»، فيقدم لوحات معلومات وتقارير تحليلية مستندة إلى بيانات دقيقة، تدعم متخذي القرار وتُرشدهم نحو الاتجاهات البحثية الناشئة.

وأكد المهندس عمر الأنصاري، الأمين العام لمجلس قطر للبحوث والتطوير والابتكار، أن إطلاق هذه المنصَّة يُعد خطوة استراتيجية نحو ترسيخ مكانة قطر كمركز إقليمي للابتكار، لافتًا إلى أن الحضور في قمة الويب يُجسد التزام الدولة ببناء شراكات دولية وتطوير التكنولوجيا. كما أشارت السيدة نجود الجهني، مدير أول تخطيط السياسات والتقييم، إلى أن المنصَّة ستواصل دورها في دعم التواصل بين أصحاب المصلحة، وتيسير الوصول إلى الموارد الحيوية.

وتُعد مشاركة جامعة قطر في هذه المنصَّة الوطنية تتويجًا لمسيرتها البحثية الغنية، ورسالة واضحة على إيمانها العميق بدور الابتكار في خدمة المجتمع والارتقاء بمكانة الدولة علميًا واقتصاديًا. وبهذه الخطوة، تواصل الجامعة إسهامها في دفع عجلة التطوير من خلال شراكات هادفة، وبحوث تطبيقية تعالج التحديات الوطنية وتقدم حلولاً مبتكرة ذات أثر ملموس.